

"ديوان أهل القلم" جسر حضاري بين لبنان المقيم والمغترب

بعد تأسيسها عام 1999، اضحت مؤسسة "ديوان أهل القلم" من أبرز المؤسسات الثقافية الحاضرة لمختلف قضايا الفكر والادب والعلوم والفنون، كما عملت على رعاية العلاقة بين لبنان ومغتريبه وساهمت في مد جسور التواصل بينهما عبر رصد الطاقات اللبنانية المبدعة في عالم الاغتراب



وفد "ديوان أهل القلم" برئاسة الدكتورة سلوى خليل الأمين في زيارة المدير العام للأمن العام بالإنابة اللواء الياس البيسري.

بين المديرية العامة للأمن العام ومؤسسة "ديوان أهل القلم" تواصل دائم وتعاون لظهور الإبداع والتميز لدى اللبنانيين في بلاد الاغتراب وكيفية الاستفادة من قدراتهم لمصلحة الوطن. في هذا الإطار، اجرت "الأمن العام" حواراً مع رئيسة "ديوان أهل القلم" الدكتورة سلوى خليل الأمين تحدثت فيه عن أهداف المؤسسة ونشاطاتها بعد ان انقطعت في الفترة السابقة بسبب جائحة كوفيد 19 والازمة الاقتصادية.

■ ما هي أبرز النشاطات التي تقوم بها مؤسسة "ديوان أهل القلم"؟

□ أسسنا الديوان عام 1999 بهدف تسليط الضوء على الطاقات اللبنانية المبدعة في عالم الانتشار، ولقد كرّمنا أكثر من 25 شخصية لبنانية عالمية. وسلطنا الضوء أيضاً على المبدعات العربيات من بينهن اللادبيات والشاعرات والمبدعات اللبنانيات. الاحتفال الأخير الذي نظمناه كان عام 2019، حين أطلقنا من لبنان "لقاء المبدعات العربيات الأولى"، واستضفنا أكثر من 15 مبدعة عربية و4 لبنانيات. وفي كانون الأول من العام نفسه نظمنا في مصر "لقاء المبدعات الثاني". التحضير لأي احتفال يتطلب جهداً ووقتاً، لذلك ننظم سنوياً احتفاليين. ولا يمكن ان ننسى ما مر به لبنان من ظروف ان كان بسبب كورونا او الازمة الاقتصادية. كرّمنا مثلاً من وكالة الفضاء الأميركية "الناسا" عالم الفضاء ادغار شويري، ومن ثم كرّمنا شارل العشي الذي انزل أول مركبة على سطح المريخ. ديوان أهل القلم مؤسسة وطنية مستقلة عن الأحزاب غايتها تسليط الضوء على المبدعين.

■ كيف تختارون الشخصية التي تقررون تكريمها؟

□ نختارها أحياناً بالصدفة، مثلاً علمنا ان امرأة

ونستعيد نشاطنا واملنا في جميع اللبنانيين الذين يحبون وطنهم ويدعموننا.

■ ما هي مشاريعكم المستقبلية؟

□ قريباً سنجتمع كهيئة إدارية ونضع الأسماء لتكريمها ونتجه الى تكريم مجموعة وليس شخصاً واحداً. افتخر اننا أول من اضاء على الإبداع الاغترابي، ومن ثم نشأت مؤسسات مماثلة وهو من دون شك نجاح لديوان أهل القلم ولاهدافه في تكريم الإبداع اللبناني أينما حل. لبنان بلد الإشعاع والنور من خلال مثقفيه ومبدعيه ومن خلال موظفيه الشرفاء الذين يتولون مراكز في الدولة ويكونون لكل الوطن ويتعاملون مع الكل باخلاص ومواطنة سليمة صحيحة. تعلمنا منذ الصغر في كتاب التربية المدنية ان الدين لله والوطن للجميع، ونحن نسير وفق هذا الشعار ونردده دائماً. نحن مع لبنان الواحد الموحد الذي يضم كل أبنائه تحت راية العلم اللبناني.

أصبحت حاكمة في أستراليا فتشنا فوراً عن جذورها فتبين أنها من جذور لبنانية واتصلنا بها وكرّمناها. علمنا ان أول امرأة ترشحت لرئاسة الجمهورية في الكوادور هي إيفون عبد الباقي، وهي لبنانية فكرّمناها. نفتش عن الجذور الأولى لأي شخصية، مثلاً في أي قرية ترعرعت وفي أي مدرسة تلقت دروسها حتى وصولها الى الإبداع ورفع اسم لبنان عالياً.

■ كيف اثرت الازمة على نشاطاتكم؟

□ توقفنا عن العمل خلال كورونا وتأثرنا بالازمة بسبب حجز الودائع في المصارف، خصوصاً ان عملنا يقوم على ما تقدمه الشركات المساهمة. توجهنا الى الداخل اللبناني، فكرّمنا مثلاً رئيسة جامعة AUST هيام صقر وكرّمنا نقيب الطباعة حوزف رعيدي و"الرائد البيئي الأول في لبنان والعالم" بديع ابوجوده. اليوم نتعاون مع الأمن العام